

الزهد ويليه الرقائق

خفف عليه الشعر وثقل عليه الذكر واللغو مع الأغنياء أحب اليه من الذكر مع الفقراء
يعجل النوم ويؤخر الصوم فلا يبيت قائما ولا يصبح صائما يصبح وهمه التصبح من النوم ولم
يسهر ويمسى وهمه العشاء وهو مفطر إن صلى اعترض وإن ركع ربح وإن سجد نقر وإن جلس شغل
وإن سأل ألحف وإن سئل سوف وإن حدث حلف وإن حلف حنث وإن وعظ كلج وإن مدح فرح طلبه شر
وتركه وزر ليس له في نفسه عن عيب الناس شغل وليس لها في الاحسان فضل يميل لها ويحب لها
منهم العدل يرى له في العدل سعة ويرى عليه فيه منقصة اهل الخيانة له بطانة واهل الأمانة
له علاوة ثم يعجب من أن يفشو سره ولا يشعر من أين جاء ضره ان سلم لم يسمع وان اسمع لم
يرجع ينظر نظر الحسود ويعرض اعراض الحقود ويسخر بالمقبل ويأكل المدبر ويرضى الشاهد
ويسخط الغائب ويرضى الشاهد بما ليس فيه ويسخط الغائب بما لا يعلم فيه من اشتهى زكى ومن
كره قفا جرى على الخيانة وبرء من الأمانة من أحب كذب ومن أبغض خلب يضحك من غير عجب
ويمشي الى غير الأرب لا ينجو منه من جانب ولا يسلم منه من صاحب إن حدثته ملك وإن حدثك غمك
وإن سؤته سرك وإن سررتك سرك وإن